


# تعزيز الحماية من الرصاص في مياه الشرب:
# الخطوات القادمة في قانون الرصاص والنحاس

لقد ترسخت العلوم المتمركزة حول الرصاص منذ عقود، فلا يوجد مستوى آمن للتعرض للرصاص. ففي مياه الشرب، يتمثل المصدر الأساسي للرصاص في الأنابيب التي قد تُمثل خطرًا على صحة الأطفال والبالغين. وتلتزم وكالة حماية البيئة الأمريكية (EPA) باستخدام كل السبل المتاحة -السلطة القانونية بموجب قانون مياه الشرب الآمنة، والدعم التقني، وتمويل إزالة خطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص، والمزيد- لحماية كل الأمريكيين من الرصاص الموجود في مياه الشرب. وستتعاون الوكالة مع الشركاء المحليين والولائيين والفيدراليين لتحقيق تقدم سريع في تنفيذ رؤية الرئيس بايدن المتمثلة في الإزالة التامة لخطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص، مع التركيز على منح الأولوية للمجتمعات المتأثرة بالتلوث بالرصاص بدرجة غير متناسبة.

وقد أعلنت وكالة حماية البيئة الأمريكية في 16 ديسمبر 2021 الخطوات القادمة لتعزيز إطار العمل التنظيمي المتعلق بالرصاص في مياه الشرب. وعقب قيام وكالة حماية البيئة الأمريكية باستعراض المراجعات على قانون الرصاص والنحاس (LCRR) بموجب الأمر التنفيذي 13990، خلصت الوكالة إلى أن هناك فرصًا كبيرة لتحسين القانون من أجل دعم الهدف النهائي المتمثل في الإزالة الاستباقية لخطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص وحماية الصحة العامة بصورة أكثر إنصافًا. وقد كانت المشاركة العامة القوية عنصرًا مهمًّا في استعراض وكالة حماية البيئة للمراجعات على قانون الرصاص والنحاس. وقد استضافت الوكالة سلسلة من المشاركات من أبريل إلى أغسطس لعام 2021 للحصول على مداخلات الجمهور. واشتملت اجتماعات إشراك الجمهور على يومَين من جلسات الاستماع للجمهور، و10 موائد مستديرة مجتمعية ومائدة مستديرة قبلية، ومائدة مستديرة وطنية لمجتمع أصحاب المصلحة، واجتماع وطني للجهات المنظمة، واجتماع مع المؤسسات التي تمثل المسؤولين المنتخبين.

وقد أعلنت الوكالة في إخطار السجل الفيدرالي أن المراجعات على قانون الرصاص والنحاس ستدخل حيز التنفيذ لدعم التطوير قصير المدى للإجراءات الرامية إلى الحد من الرصاص في مياه الشرب. وفي الوقت نفسه، ستعمل الوكالة على سن قانون مقترح جديد لتعزيز البنود الرئيسية في القانون. وتتوقع الوكالة وضع اللمسات النهائية على التحسينات القادمة لقانون الرصاص والنحاس قبل 16 أكتوبر 2024، وهو الموعد المبدئي للامتثال المنصوص عليه في المراجعات على قانون الرصاص والنحاس.

## تنفيذ المراجعات على قانون الرصاص والنحاس

قررت الوكالة إجراء تحسينات على مراجعات قانون الرصاص والنحاس. وعلى وجه التحديد، تعد عمليات جرد خطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص والتي ستتطور بموجب المراجعات على قانون الرصاص والنحاس ضرورية لتحقيق الإزالة التامة لخطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص. وتنوي الوكالة الحفاظ على متطلبات إرسال المعلومات في المخزون الأولي لخطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص بحلول موعد الامتثال المحدد في 16 أكتوبر لعام 2024. كما أن الحفاظ على هذا الموعد النهائي للامتثال يضمن إحراز تقدم مستمر في أنظمة المياه لتحديد خطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص، وهو ما يمثل جزءًا لا يتجزأ من جهود الحد من الرصاص.

وللمساعدة في الحفاظ على أنظمة المياه المحلية، والوكالات ذات الألوية التابعة للولايات، وغيرها من الشركاء، ستلتزم وكالة حماية البيئة الأمريكية **بإصدار توجيهات جديدة بخصوص المراجعات على قانون الرصاص والنحاس**. وستصدر الوكالة توجيهات بشأن تطوير عمليات جرد خطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص التي تشمل أفضل الممارسات ودراسات الحالة والنماذج. كما ستقوم الوكالة أيضًا بتحديث نظام المعلومات لمياه الشرب الآمنة لدعم احتياجات إدارة البيانات الولائية والقبلية لعمليات الجرد.

## إجراء جديد لسن القوانين: تحسينات على قانون الرصاص والنحاس

تعتزم وكالة حماية البيئة الأمريكية الشروع فورًا في تطوير تشريعات وطنية رئيسية مقترحة تخص مياه الشرب: تحسينات على قانون الرصاص والنحاس للتصدي للقضايا الرئيسية والفرص المحددة في الاستعراض الخاص بنا. وتنوي وكالة حماية البيئة الأمريكية إعلان التحسينات التي أُجريت على قانون الرصاص والنحاس قبل 16 أكتوبر 2024.



**مجالات التركيز على سن القوانين المقترحة**

- **استبدال جميع خطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص.** يُعَدّ استبدال جميع خطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص هدفًا مهمًا للصحة العامة. وتنوي وكالة حماية البيئة الأمريكية اقتراح متطلبات من شأنها استبدال جميع خطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص في أقرب وقت ممكن، بالإضافة إلى اقتراح إجراءات أخرى. وسيراعي مقترح وكالة حماية البيئة الأمريكية تمامًا السلطة القانونية للوكالة والتحليلات المطلوبة، بما في ذلك التحليل الاقتصادي.
- **الامتثال لطلب عينات من مياه الشرب.** تعتزم الوكالة تقييم البيانات لمراعاة فرص تعزيز متطلبات لعينات من مياه الشرب. وتُعَدّ الأساليب القوية لأخذ عينات من مياه الشرب أمرًا مهمًا لتحديد المواقع التي ترتفع فيها معدلات الرصاص، سواء أكان مصدر الرصاص خط الخدمة المصنوع من الرصاص أم مواد السباكة داخل مكان السكن.
- **مستويات اتخاذ الإجراءات والاستجابة.** بالنسبة إلى القانون المقترح، تخطط الوكالة لاستكشاف خيارات للحد من التعقيد والاضطراب المرتبط بهذه المستويات، مع التركيز على الحد من الأخطار الصحية في المزيد من المجتمعات. وستقيّم الوكالة أيضًا ما إذا كانت متطلبات مستويات الاستجابة للمراجعات على قانون الرصاص والنحاس لا تزال ضرورية أم لا مع استبدال استباقي لخطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص وجعل مستوى الإجراءات استباقيًا أكثر.
- **إعطاء الأولوية للمجتمعات المعروفة عبر التاريخ بنقص الخدمات لديها.** وتعتزم وكالة حماية البيئة الأمريكية استكشاف كيفية استبدال خطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص بطريقة تعطي الأولوية للمجتمعات ناقصة الخدمات. وستقيّم الوكالة الخيارات المتاحة أمامها لمنح الأولوية في إزالة خطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص للمجتمعات المتأثرة بتلوث مياه الشرب بالرصاص بدرجة غير متناسبة. ويُعَدّ الهدف من وراء هذه التحسينات التنظيمية المحتملة الخاصة باستبدال خطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص -بالإضافة إلى الإجراءات غير التنظيمية- أكثر إنصافًا لحماية الصحة العامة.

## الإجراءات الإضافية للحد من الرصاص في مياه الشرب

خلصت وكالة حماية البيئة الأمريكية إلى وجود إجراءات إضافية خارج إطار العمل التنظيمي لقانون مياه الشرب الآمنة لقانون الرصاص والنحاس الذي من شأنه الحد من الرصاص في مياه الشرب. وتتضمن:

- **صناديق البُنى التحتية الإضافية.** أعلنت وكالة حماية البيئة الأمريكية أنها ستخصص 2.9 مليار دولار أمريكي من التمويل الذي يكفله قانون الحزبين للبنية التحتية للولايات والقبائل والأقاليم لإزالة خطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص. يُعَدّ هذا التخصيص لعام 2022 الحصة الأولى من إجمالي خمس حصص ستقدم 15 مليار دولار أمريكي في التمويل المخصص لحالات استبدال خطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص. بالإضافة إلى الاستثمار المخصص لخطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص، يقدم القانون 11.7 مليار دولار أمريكي إضافي في التمويل العام من خلال الصندوق الدائر الخاص بمياه الشرب في الولاية الذي يمكن أيضًا الاستفادة منه في مشروعات إزالة الرصاص.
- **المساواة في توزيع التمويل.** ستسعى وكالة حماية البيئة الأمريكية وراء فرص توفير المساعدة الفنية للمجتمعات الصغيرة والمحرومة وتعزيز الوعي لتوفر برامج التمويل هذه لمعالجة مشكلة الرصاص الموجود في مياه الشرب وتسليط الضوء على دراسات الحالة من المجتمعات التي عالجت المشاكل المتعلقة باستخدام التمويل العامّ لاستبدال خطوط الخدمة المصنوعة من الرصاص التابعة للجهة الخاصة بنجاح. برنامجان أساسيان من وكالة حماية البيئة لهدف وكالة حماية البيئة لتسريع استبدال خطوط خدمة الرصاص، وهما برنامجان تجريبيان بإطار مبادرة Justice 40: صندوق الولاية المتجدد لماء الشرب (DWSRF)، وقانون تحسينات بنية الماء التحتية للأمة (WIIN)، ومنحة تقليل الرصاص الموجود في ماء الشرب. تتعامل وكالة حماية البيئة مع أصحاب المصلحة لاستكشاف فرص زيادة فوائد هذه البرامج في المجتمعات المحرومة، بما في ذلك تطبيقها المحدد لمشاريع استبدال خطوط خدمة الرصاص.
- **تعاون فيدرالي لمعالجة الرصاص الموجود في ماء الشرب في المدارس ومنشآت رعاية الأطفال.** ستستكشف وكالة حماية البيئة التعاونات مع الوكالات الفيدرالية الأخرى لمعالجة الرصاص الموجود في ماء الشرب في المدارس ومنشآت رعاية الأطفال، مع التركيز على المجتمعات المهدَّدة بأشكال متعددة من التعرض للرصاص بالأخص.
- **مساعدة فنية موجهة إلى المجتمعات ذات المستويات العالية من الرصاص الموجود في ماء الشرب.** ستتعاون وكالة حماية البيئة مع الولايات والقبائل التي تتحمل مسؤولية الإنفاذ الأساسية لأنظمة المياه العامة لتقديم الإشراف، بالإضافة إلى المساعدة للمجتمعات التي تعاني من مستويات عالية من الرصاص الموجود في ماء الشرب.
- **تحسين أدوات التواصل أثناء المخاطر.** تنوي وكالة حماية البيئة تطوير إرشادات وقوالب لمساعدة الولايات والقبائل وأنظمة الماء للتواصل مع المنازل والمجتمعات أثناء مخاطر الرصاص.



- عدم تشجيع الاستبدال الجزئي لخطوط خدمة الرصاص وتشجيع الاستبدال الكامل لها. ستوفر وكالة حماية البيئة التدريب والإرشاد والأدوات لتطوير برامج استبدال خطوط خدمة الرصاص، بما في ذلك كيفية ضمان تنفيذ متساوٍ لمشاريع الإزالة. ستقدم وكالة حماية البيئة الإرشاد عن الطرق المتاحة للاستبدال الكامل لخطوط خدمة الرصاص بأكثر طريقة آمنة وفعالة ممكنة.